

البعثة الدائمة لمملكة البحرين

لدى الأمم المتحدة

نيويورك



بيان مملكة البحرين

في المناقشة العامة للدورة الثانية للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية  
وأسلحة الدمر الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

يلقيه سعادة السفير جمال فارس الرويعي، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة  
في نيويورك

=====

شكراً السيد الرئيس،

بداية يطيب لي أن أتقدم بالشكر والثناء إلى سعادتكم وإلى دولة الكويت الشقيقة على توليكم رئاسة الدورة الثانية للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، معرباً لكم عن مساندة وفد بلادي لكم وتعاونهم معكم ومع الدول الأطراف لإنجاح أعمال هذه الدورة والتوصل إلى نتائج إيجابية من شأنها تلبية رغبات جميع الدول الأطراف المعنية بما يسهم في المضي قدماً نحو منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في المنطقة.

كما لا يفوتني أن أتقدم إلى الرئاسة السابقة للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة على جهودها التي بُذلت في سبيل إنجاح أعمال الدورة الأولى للمؤتمر والتي نتج عنها اعتماد البيان السياسي للدورة الأولى، إلى جانب اعتماد قرارات مهمة ذات صلة بالمسائل التنظيمية للمؤتمر.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين أهمية تنفيذ قرار مؤتمر المراجعة لعام 1995م بشأن خلو منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، معربة عن أملها بأن تساهم هذه العملية الموازية في الدفع قدماً في سبيل تنفيذه، بما يصون السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين سياستها الثابتة في دعم الجهود الرامية إلى نزع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها ومنع انتشارها، حيث انضمت مملكة البحرين إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة البيولوجية في سنة 1988م ومعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية في سنة 1997م. كما أن مملكة البحرين عضواً في جميع الاتفاقيات الدولية في مجال السلامة النووية، وانضمت إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والاتفاقية الدولية للقضاء على أعمال الإرهاب النووي واتفاقية الأمان النووي. كما صدقت على الاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول المرفق به.

وترجمت مملكة البحرين التزاماتها الدولية عبر إنشاء اللجنة الوطنية بشأن حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة والتي تضطلع بجملة من المهام الرئيسية ذات الصلة بالأسلحة الكيميائية، حيث إنها الجهة المختصة في مملكة البحرين بمراقبة كافة الأنشطة المتعلقة بمواد وأسلحة الدمار الشامل (الكيميائية والإشعاعية والبيولوجية والنووية)، وتنظيم شؤونها من خلال مراجعة التشريعات النافذة والعمل على تحديثها وفقاً لأحدث المعايير الدولية الواردة في الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بأسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس،

تجدد مملكة البحرين التأكيد على حق جميع الدول غير القابل للتصرف في الانتفاع من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والمجالات العديدة لتطبيقاتها وأهمية تحقيق المزيد من الاستفادة في تبادل المعارف والتقنيات النووية بين البلدان الصناعية والنامية على حد سواء، وتشجيع الاستخدامات الآمنة والسلمية للطاقة الذرية، مع الالتزام بتطبيق ضمانات الأمن والأمان النوويين وأن تخضع المنشآت والبرامج النووية كافة للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما لا يعرض السلم والأمن الدوليين للخطر.

وعليه، تؤكد مملكة البحرين أهمية أن يسمح الصك القانوني المستقبلي للدول بتطوير البرامج النووية ذات الطابع السلمي، بما يساهم في تحقيق التنمية لشعوب المنطقة، على أن يؤكد ضرورة إخضاع كافة المنشآت والمرافق النووية في المنطقة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن يحدد آليات واضحة للتحقق من مدى امتثال الدول والإجراءات التي يمكن اللجوء إليها في حال عدم تعاون أي دولة في المنطقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،

تحت مملكة البحرين الجمهورية الإسلامية الإيرانية بوصفها دولة في المنطقة ودولة طرف في هذا المؤتمر على ضرورة تنفيذ جميع التزاماتها الدولية والتعاون الكامل أمام المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية لمعالجة جميع القضايا العالقة المتعلقة ببرنامجها النووي، بما يضمن طبيعته السلمية.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين أهمية أن تكون عملية سير المفاوضات بين الدول الأطراف مبنية على حسن النوايا ودون شروط مسبقة وتتسم بروح العمل بشكل جماعي وتجاوز الخلافات والمسائل المتكررة والالتقاء عند النقاط المشتركة والبناء على مجريات ومخرجات الدورة السابقة. إن الهدف الذي ننشده يتطلب التزام جميع دول المنطقة وبدون استثناء بحظر جميع أنواع الأسلحة النووية وأن تقدم تعهدات متساوية ومتبادلة في هذا الشأن.

وختاماً السيد الرئيس، تؤمن مملكة البحرين بأن أعمال هذا المؤتمر ستساهم في تركيز دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط عبر العمل على إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وشكراً السيد الرئيس،